الكتيب رقم 2

الأقليات والأمم المتحدة:
فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالأقليات

موجز: التنوع الذي تضفيه الأقليات على الدول التي تعيش فيها يسهم في الإثراء الثقافي على الصعيدين الوطني والدولي. ومع ذلك، فقد تكرر حدوث توترات بين مجموعات الأغلبية والأقليات على مر التاريخ. ولم تتصد الأمم المتحدة رسميا لحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات إلا مؤخرا، وقد تزايد الاهتمام كثيرا بهذا الموضوع منذ أن تم في عام 1992 اعتماد إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية والى أقليات دينية و لغوية. ويتناول هذا الكتيب الفريق العامل المعني بالأقليات الذي أنشئ لاستعراض تنفيذ الإعلان.

خلفية تاريخية موجزة

توجد لدى جميع الدول تقريبا مجوعة أو أكثر من الأقليات التي تعيش داخل أراضيها الوطنية، والتي تتسم بهوية إثنية أو لغوية أو دينية تختلف عن هوية غالبية السكان. وانسجام العلاقات فيما بين الأقليات وبين الأقليات والأغلبية وكذلك احترام كل مجموعة لهوية المجموعة الأخرى لها ميزة كبيرة للمجتمع. وتحقيق تطلعات الأقليات وكفالة حقوقهم يمثلان إقرارا بكرامة ومساواة جميع الأفراد، ويعززان التنمية القائمة على أساس المشاركة، ويسهمان في تخفيف التوترات داخل الدول وفيما بينها.

ولم تكن حماية الأقليات قد استرعت حتى الآونة الأخيرة نفس درجة الاهتمام التي حظيت بها حقوق أخرى في الأمم المتحدة. على أن الاهتمام بالقضايا التي تمس الأقليات قد ازداد نتيجة تصاعد التوترات الإثنية والعنصرية والدينية الناجمة في كثير من الأحوال عن انتهاكات حقوق الأقليات.

وتتعرض حقوق الأقليات هذه الأيام للانتهاك في كثير من أنحاء العالم. وتنشد الأقليات الاعتراف لها بهذه الصفة من جانب حكوماتها، وتود تأمين حقوقها في الهوية واستخدام لغتها الخاصة وإعلان وممارسة دينها الخاص والتمتع بثقافتها الخاصة وإنشاء الرابطات الخاصة بها والحفاظ علي استمرارها. وهي ترغب أيضا في المشاركة في الحياة العامة والسياسية وفي وضع وتنفيذ سياسات ومشروعات التنمية التي تمسها.

ويسلم المجتمع الدولي الآن بأن مجرد ضمان عدم وجود تمييز ضد الأقليات ليس كافيا. ومن الأساسي اتخاذ تدابير خاصة لحماية وتعزيز حقوق الأقليات ولاسيما تلك الحقوق التي تحتاجها الأقليات للحفاظ على هويتها وثقافتها. إلا أن المجتمع الدولي لم يتخذ تلك التدابير إلا خلال العقد الماضي. وتشمل هذه التدابير اعتماد إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية والى أقليات دينية و لغوية (إعلان الأقليات) عام 1992 وما تلاه من إنشاء الفريق العامل المعني بالأقليات التابع للجنة الفرعية.

الفريق العامل المعني بالأقليات

قامت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (والتي كانت تعرف باسم اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات) بإنشاء الفريق العامل المعني بالأقليات في عام 1995. ويتألف الفريق من خمسة خبراء أعضاء في اللجنة الفرعية يمثل كل واحد منهم أحد الأقاليم الجغرافية الخمسة التي تستخدمها الأمم المتحدة في توزيع المقاعد على هيئاتها. (ويمكن الحصول على معلومات عن عضوية الفريق العامل المعني بالأقليات عن طريق موقع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على الإنترنت وهو: www.unhchr.ch/html/menu2/2/subwg.htm) ويجتمع الفريق العامل بين دورات اللجنة الفرعية لمدة أسبوع كل عام ويتم ذلك عادة في شهر مايو في جنيف. ويقوم الفريق بإعداد تقرير رسمي يقدمه إلى اللجنة الفرعية التي تناقشه حينما تجتمع في شهر أغسطس من كل عام. ويتاح التقرير أيضا كوثيقة أساسية للجنة حقوق الإنسان. (أنظر الكتيب رقم 3 لمزيد من المعلومات عن اللجنة الفرعية واللجنة).

ولاية الفريق العامل

تم إنشاء الفريق العامل لدراسة طرق ووسائل تعزيز وحماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات على النحو المبين في إعلان الأقليات. وفيما يلي المهام الرئيسية الثلاث المنوطة بالفريق العامل:

- استعراض تعزيز إعلان الأقليات وتحقيقه عمليا.
- دراسة الحلول الممكنة للمشاكل المتصلة بالأقليات، بما في ذلك تعزيز التفاهم المتبادل فيما بين الأقليات وبين الأقليات والحكومات.
- التوصية بمزيد من التدابير، حسب الاقتضاء، لتعزيز وحماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية، وأقليات دينية ولغوية.

ويتم مناقشة هذه العناصر الثلاثة في كل دورة من دورات الفريق العامل وذلك غالبا من منظور الحقوق أو مجموعات الحقوق المختلفة.

ويتيح الفريق العامل إطارا لاجتماع المنظمات غير الحكومية وأفراد مجموعات أو رابطات الأقليات والأكاديميين والحكومات والوكالات الدولية لمناقشة قضايا مثيرة للقلق ومحاولة التماس حلول للمشاكل. ومن المأمول أن تلك الاجتماعات وما تعززه من حوار سوف تؤدي إلى تعميق الوعي بمختلف وجهات النظر المتعلقة بقضايا الأقليات والى زيادة التفاهم والتسامح المتبادلين فيما بين الأقليات وبين الأقليات والحكومات. ويتيح الفريق العامل أيضا منتدى لتشجيع الحلول السلمية والبناءة للمشكلات المتعلقة بالأقليات وتطبيق المبادئ الواردة في إعلان الأقليات ومعناها ونطاقها.

ويشمل جدول أعمال الفريق العامل مجالا واسعا من الموضوعات تحت العناوين الرئيسية المبينة أعلاه. وقد تضمنت المسائل التي نوقشت تحت البند الخاص بتعزيز إعلان الأقليات وتحقيقه عمليا استعراضا لحالة الإعلان في مختلف الدول ومعنى الحقوق المحددة المنصوص عليها في الإعلان. وكانت إحدى الأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل أثناء دوراته القليلة الأولى هي مناقشة تعليق أعده رئيس الفريق عن إعلان الأقليات وهو متاح ككتيب

إضافي. وشملت الموضوعات الأخرى حقوق اللغة والتعليم المشترك بين الثقافات والمتعدد الثقافات وحق المشاركة في الحياة السياسية والعامة.

وعند تقديم معلومات عن حالة الأقليات في بلد محدد يمكن لممثل هذا البلد أن يتولى الرد. وإذا لم يوجد ممثل لهذا البلد يمكن للفريق العامل أن يرسل إلى الحكومة المعنية المعلومات المقدمة من ممثلي الأقليات أو المنظمات غير الحكومية وذلك لإتاحة الفرصة للحكومة لتقديم معلومات إضافية.

وحتى الآن شملت مناقشة الحلول الممكنة للمشاكل المتعلقة بالأقليات دراسة دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ودور وسائل الإعلام في حماية الأقليات وفوائد الاستقلال الذاتي والترتيبات التكاملية لتشجيع زيادة احترام حقوق الأقليات.

وتدرج الكثير من التوصيات المقترحة من المشاركين (وليس فقط من أعضاء الفريق العامل) في التقرير السنوي الذي يقدمه الفريق العامل إلي اللجنة الفرعية. وقد ترسل اللجنة الفرعية بعد ذلك اقتراحات باتخاذ تدابير جديدة لتعزيز وحماية حقوق الأقليات إلى لجنة حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لاتخاذ اللازم.

والفريق العامل مفتوح أيضا في إطار ولايته أمام الاقتراحات بشأن كيفية تحسين فعاليته أو القضايا التي ينبغي أن يتصدى لها في المستقبل. وقد ناقش الفريق كيفية تحقيق أقصى استفادة من الورقات المقدمة كوثائق أساسية في مختلف الدورات، وإنشاء قاعدة بيانات بشأن المعلومات المتعلقة بالأقليات والصلات المحتملة بين الفريق العامل والهيئات الأخرى مثل اللجان التي تشرف على تنفيذ المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، والمقررين الخاصين، والوكالات الدولية، والآليات الإقليمية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وقام الفريق العامل أيضا مع المؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية بتنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية عن مختلف الموضوعات المتصلة بإعلان الأقليات أو الحقوق المحددة الواردة فيه. ومنذ عام 1995 تم تنظيم حلقات دراسية عن مسألة التعليم المشترك بين الثقافات والمتعدد الثقافات (جنيف بسويسرا ومنتريال بكندا) ودور وسائل الإعلام في حماية الأقليات (جنيف) والمشاركة الفعلية للأقليات (فلينزبرج بألمانيا) والتعددية الثقافية في أفريقيا (أروشا بتنزانيا وكيدال بمالي) و القضايا المتصلة بالمنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين. ويمكن الحصول على تقارير هذه الحلقات الدراسية أو الحلقات التدريبية من خلال موقع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على الإنترنت (www.unhchr.ch)

المشاركة في الفريق العامل

إحدى السمات الفريدة التي يتميز بها الفريق العامل المعني بالأقليات قيامه باتخاذ ترتيبات بالغة المرونة لتشجيع المشاركة في دوراته من جانب جميع المهتمين والقادرين على المساهمة في أعماله. ونتيجة لذلك يمكن للمنظمات غير الحكومية ذات الصلة وممثلي مجموعات الأقليات والأكاديميين المتخصصين في قضايا الأقليات بالإضافة إلى الحكومات والوكالات الدولية أن يشاركوا في دورات الفريق العامل مشاركة شخصية بما في ذلك تقديم بيانات مكتوبة.

والقيود الوحيدة المفروضة على تلك المشاركة هي إمكانية رفضها إذا كان شخص أو مجموعة يناصرون استخدام العنف أو إذا تحولت إلى حزب سياسي إحدى المنظمات غير الحكومية المنشأة على أساس إثني.

وفيما يلي طريقة التقدم بطلب المشاركة في إحدى دورات الفريق العامل:

1. عليك أن ترسل إلى أمانة الفريق العامل خطابا موجزا أو رسالة إلكترونية بمعلومات عن منظمتك وأنشطتها في ميدان حماية الأقليات وأي معلومات أخرى تشعر أنها قد تكون ذات صلة بالفريق العامل.

2. على أساس الخطاب الذي أرسلته سيتم اعتمادك بصفة عامة لحضور دورة الفريق العامل المعني بالأقليات (أو ستتلقى في الحالات الاستثنائية توضيحا لأسباب رفض مشاركتك). وتقوم أمانة الفريق العامل عادة باتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاركة. وقد يُحال الطلب في حالات خاصة إلى رئيس الفريق العامل الذي قد يتشاور مع أي من أعضاء الفريق الذين على دراية بالمنظمات غير الحكومية في الأقاليم التي يمثلونها.

3. يلزمك في صباح اليوم الذي تبدأ فيه دورة الفريق العامل أن تذهب إلى فيلا ديه فيانتين القريبة من المدخل الرئيسي لقصر الأمم. وإذا كان اسمك مدرجا في قائمة المشاركين في الفريق العامل، سَيُسـتَخْرج لك تصريح يظل صالحا مدة دورة الفريق العامل. وبعد حصولك على التصريح ينبغي أن تقدم نفسك لحراس الأمن بالأمم المتحدة وتتوجه إلى قاعة الاجتماعات التي تقع عادة في المبنى الجديد بقصر الأمم وذلك لحضور افتتاح الدورة الذي يتم عادة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين.

وتتيح دورات الفريق العامل فرصة للأقليات من جميع أنحاء العالم للاجتماع وتقاسم الخبرات والتصدي لمصالحهم المشتركة والتحديات المشتركة التي تجابههم. ولذلك فمن الأهمية الجوهرية أن تستفيد الأقليات من الفرص التي يقدمها لهم الفريق العامل.

ومن المهم أيضا في الوقت نفسه التسليم بحدود الفريق العامل. فليس في وسعه تقديم إجابات فورية عن الاستفسارات بشأن حالات محددة أو إيجاد حلول فورية لمشاكل الأقليات. وهو أيضا غير مخول لاتخاذ إجراءات بشأن الشكاوى التي تدعي وقوع انتهاكات لحقوق الأقليات. وينبغي بالأحرى النظر إلى الفريق العامل باعتباره آلية إضافية للتصدي لقضايا الأقليات وأحد عناصر عملية إزالة الانتهاكات على نحو أكثر فعالية وتقديم حلول طويلة الأجل للمشاكل الراهنة.

وهناك ثلاث طرق رئيسية للمشاركة في الفريق العامل: إلقاء بيانات شفهية أثناء دورات الفريق، وتقديم معلومات مكتوبة و/أو ورقات، والاجتماع مع الآخرين والحديث معهم عن القضايا التي تثير قلقك.

<u>البيانات الشفهية</u>

إذا كان في وسعك الحضور إلى جنيف والمشاركة شخصيا في الجلسات السنوية للفريق العامل، فأفضل طريقة لاسترعاء اهتمام المجتمع الدولي لقضيتك هي إلقاء بيان شفهي رسمي أثناء الدورة. وبإلقائك لهذا البيان يتم تسجيل مبعث قلقك وإدراجه في تقرير الفريق العامل الذي يُقدم بعد ذلك إلى اللجنة الفرعية ويتاح كوثيقة أساسية للجنة حقوق الإنسان.

وحتى يكون بيانك مؤثرا قدر الإمكان، ينبغي أن تضع الاقتراحات التالية نصب عينيك:

- لطلب الإدلاء ببيان يجب أن تطلب إدراج اسمك (إذا كنت من الأكاديميين) أو اسم منظمتك في قائمة المتكلمين. بعد ذلك، سيتلو الرئيس اسم منظمتك أو اسمك حسب الترتيب الذي أدرجت به الأسماء في القائمة. وإذا لم تكن متواجدا في الجلسة فقد يضيع دورك وتفوتك فرصة إلقاء بيانك. وإذا غادرت الجلسة لبعض الوقت فلتحاول تعيين شخص آخر مكانك ليقرأ كلمتك فيما لو استدعيت على غير توقع.

- عليك أن تعد بيانك مسبقا بوقت كاف ويفضل أن يكون ذلك قبل بداية الدورة. وتأكد أنه واضح ومنطقي وأنه يشمل حقائق لدعم النقاط التي تحاول طرحها. ومع أنه ينبغي ألا تحاول عرض "شكاوى" على الفريق العامل، ينبغي أن توضح مناقشتك لمشكلات أو شواغل محددة من خلال أمثلة محددة. ومع ذلك، ينبغي تجنب استخدام لغة انفعالية أو مشحونة سياسيا. وينبغي أن يكون بيانك متصلا قدر الإمكان ببند جدول الأعمال الذي قررت التكلم في إطاره على الرغم من أن البنود تكون في أحوال كثيرة ذات نطاق عام. ومن المفيد في كل حالة أن تشير إلى الحقوق الواردة في إعلان الأقليات حيث إن الإعلان يظل المرجع الرئيسي لجدول أعمال الفريق العامل. ومن المستصوب أيضا إدراج اقتراحات وتوصيات محددة بالإجراءات الأخرى التي يتخذها الفريق العامل.

- يجب أن تلقي بيانك بإحدى اللغات الرسمية الست المستخدمة في الأمم المتحدة وهي الأسبانية أو الإنكليزية أو الروسية أو الصينية أو العربية أو الفرنسية. وتذكر أن كثيرا من الحاضرين في القاعة لا يتكلمون لغتك بطلاقة ومن ثم سيعتمدون على المترجمين الفوريين لمعرفة ما تقول. وإذا كان لدى المترجمين الفوريين نص مكتوب فمن شأن ذلك أن يسهل مهمتهم كثيرا وستصل رسالتك بفعالية أكبر. وينبغي أن تزودهم بست نسخ من بيانك قبل استدعائك للتكلم. وينبغي أيضا أن تسلم نسختين من بيانك إلى الأمانة للإيداع في ملفاتها.

- على الرغم من أن ذلك قد يبدو واضحا، ينبغي عليك التكلم ببطء ووضوح. فبعض الناس يتحمسون أو ينفعلون كثيرا أثناء الكلام وينزعون إلى التكلم أسرع من المعتاد. ويعني ذلك في كثير من الأحوال أن أحدا لا يستطيع فهم ما يقولون ومن ثم يتضاءل تأثير بيانهم. فإذا استمعت إلى متكلمين يتسمون بفعالية خاصة في توصيل رسالتهم فلتحاول أن تحاكي أساليبهم.

- الوقت المخصص للتكلم هو عادة خمس دقائق وإن كان يتفاوت تبعا لعدد البنود قيد المناقشة أثناء الدورة والوقت المتبقي. فلتحاول أن تتدرب على إلقاء بيانك سلفا وتأكد

أنه يمكنك قراءته في الوقت المسموح به. وإذا تجاوزت ذلك الوقت، فمن المرجح أن يقاطعك الرئيس ويطلب منك إنهاء الكلمة. وتأكد أنك توصل أهم النقاط الواردة في بيانك أولا وكن مستعدا لعرض استنتاجات وتوصيات يمكن أن تقوم بذاتها فيما إذا نفد الوقت المخصص للتكلم.

- بعد الانتهاء من التكلم قد يأتي أشخاص إلى حيث تجلس ويطلبون منك نسخة من بيانك. ولعلها فكرة جيدة أن تحتفظ معك بعشرين نسخة أو أكثر تكون جاهزة للتوزيع إن أمكن. ومن المفيد بصفة عامة أن تقدم نسخة إلى ممثل حكومة بلدك. فكثير من الناس يستجيبون بصورة أفضل للمادة المكتوبة وقد يكفل ذلك توصيل رسالتك إلى من لم يكونوا متواجدين في القاعة أثناء إلقائك الكلمة.

تقديم المعلومات والوثائق الأساسية

لا يقتصر العمل الذي يضطلع به الفريق العامل على التفاعل مع البيانات الملقاة أثناء دوراته السنوية. فهناك عدد من السبل تستطيع من خلالها تقديم معلومات إضافية.

في كل دورة، الورقات القصيرة التي يعدها أعضاء الفريق العامل والمنظمات غير الحكومية والأكاديميون والحكومات والوكالات المتخصصة توفر أساسا للمناقشة أثناء الدورة. وتتميز هذه الورقات عادة بتناول موضوعات بعينها وهو ما يختلف عن دراسة بلد بالتحديد. وقد تناولت الورقات في الماضي موضوعات مثل تعريف وتصنيف الأقليات وحقوق التعليم وأفضل الممارسات في مجال حماية الأقليات والمواطنة وحقوق الأقليات لغير المواطنين والآليات العالمية والإقليمية لحماية الأقليات والمشاركة والتمثيل الفعليين للأقليات وحقوق اللغة. ويمكن الحصول على قائمة مفصلة بالورقات عبر موقع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على الإنترنت (www.unhchr.ch). ويتم تداول هذه الورقات في الدورات. ويُوزع بعضها بجميع اللغات الرسمية الست المستخدمة في الأمم المتحدة وان كان معظمها متاح فقط باللغات الفرنسية والإنكليزية والأسبانية. وتوزع بعض الورقات بلغاتها الأصلية فقط.

وتلقى المنظمات غير الحكومية وغيرها تشجيعا لإعداد ورقات لدورات الفريق العامل في المستقبل. وإذا كان لديك استعداد لتقديم ورقة، ينبغي أن تتصل بأحد أعضاء الفريق العامل أو الأمانة مبينا الموضوع الذي ترغب في الكتابة عنه. وينبغي مراجعة جدول أعمال الدورة التالية لتكفل أن ورقتك سيتم مناقشتها. وسوف تقوم الأمانة بإبلاغك بالمواعيد النهائية وطول الوثيقة (تُحدد عادة بست إلى ثمان صفحات) وغير ذلك من الأمور الفنية. وليس هناك ما يضمن أن الفريق العامل سيقبل العمل الذي تقدمه وأنه سيتم توزيعه، غير أن أي ورقة مكتوبة بعناية حول أحد الموضوعات ذات الصلة ستكون موضع ترحيب في كل الحالات تقريبا.

الاتصال والترابط

تتيح دورات الفريق العامل فرصة للاجتماع مع مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين هم أنفسهم أفراد في مجموعات الأقليات أو معنيون بقضايا الأقليات. ومع وجود الكثير من الوكالات الدولية والمتخصصة والإنسانية في جنيف، يكون من اليسير أيضا إجراء لقاءات مع مسؤولين

من هذه الوكالات أثناء إقامتك هناك. ومن الأفضل بالطبع أن تلتقي بهؤلاء المسؤولين عندما تكون لديك تساؤلات محددة تود طرحها أو معلومات تود تقديمها، وان كانت الكثير من الوكالات ترى أن جزءا من عملها هو إقامة اتصالات مع منظمات الأقليات. وتحتوي الكتيبات ذات الصلة في هذه السلسة على تفاصيل الاتصال بالأمانة المعنية بقضايا الأقليات في وكالة معينة.

وتوجد في جنيف العديد من المنظمات غير الحكومية التي على استعداد لمساعدة المشاركين في الفريق العامل. وينبغي أن تتصل بها إما قبل وصولك إلى جنيف أو عند وصولك إليها. وتوجد معلومات عن الاتصال بها في نهاية هذا الكتيب.

وأثناء دورات الفريق العامل التي تستغرق أسبوعا تتاح الكثير من الفرص للالتقاء بأشخاص بصورة غير رسمية. وينبغي ألا تتردد في الإبلاغ عن بواعث قلقلك أو تقاسم خبراتك أو أن تلتمس من الآخرين دعم قضيتك. ويمكنك إجراء لقاءات مع أشخاص في المقهى القريب من قاعة المؤتمرات أو تناول وجبة معهم أو التحدث إليهم في حفلات الاستقبال التي تعقد عادة أثناء دورة الفريق العامل. ومن الأسهل في كثير من الأحيان الاتصال بالمشاركين والأعضاء قبل بداية جلسة أو بعد انتهاءها مباشرة وذلك بعد أن تكون قد لاحظت مكان جلوسهم في القاعة. وإذا أردت التحدث إلى عضو في الفريق العامل أو إلى ممثل إحدى الحكومات فمن المفيد تكوين فكرة واضحة مسبقا عما تريد أن تقوله لهم. وعليك أن تفكر فيما تود إبلاغهم به وأن يكون لديك رسالة واضحة وأن تنقلها إليهم بطريقة مباشرة.

ولجذب مزيد من الاهتمام بقضية تشغلك ولتعزيز الحوار بين الأقليات والحكومات، ينبغي أن تشجع حكومتك على المشاركة في الفريق العامل. وقد يكون لذلك فائدة خاصة في الحصول من الحكومة على استجابة لأي شواغل مطروحة، بل وقد يشجع السلطات في بلدك على اتخاذ إجراءات لإصلاح الوضع الذي ألقيت الضوء عليه. وفيما عدا الحالات في بلدان بالتحديد، فان مشاركة الحكومات تكون أيضا جوهرية إذا كان لأنشطة الفريق العامل أن تكتسب مزيدا من الوضوح والمصداقية.

تأثير الفريق العامل

من غير المرجح أن تحتل أنباء جلسات الفريق العامل أهمية في بلدك ولن يكون للفريق أثر إذا لم يعرف أحد عنه شيئا. والأمر موكول في الأغلب إلى المشاركين في الدورات لكفالة الإعلان عن هذه الدورات. ومن المهم تشجيع وسائل الإعلام على تغطية أنشطة الفريق.

وتتولى غرفة الصحافة بمبنى الأمم المتحدة في جنيف تقديم الخدمات إلى عدد كبير من المنظمات الإعلامية الدولية. ويمكن للعاملين في غرفة الصحافة مساعدتك في الاتصال بممثلي الصحافة الدولية المقيمين أو بممثل إعلامي من بلدك. ويمكنك ببساطة وضع نشرات صحفية في العيون الموجودة بغرفة الصحافة وان كان من المهم في كثير من الأحيان إقامة اتصال شخصي مسبق مع الصحفيين إذا كان لنشراتك الصحفية أن تسترعي اهتمامهم. ومن المفيد دائما التحدث

مسبقا إلى ممثلي وسائل الإعلام في جنيف عن بيانك والتأكد من حصولهم على نسخ منه، وان كان يلزمك أيضا إقناعهم بأهميته الإخبارية.

وينبغي أن يكون لك أيضا مؤيدون في الوطن يشاركونك العمل. ففي حين تكون أنت في جنيف، يمكنهم الاتصال بوسائل الإعلام المحلية لإطلاعهم مسبقا على القضايا التي تقوم أنت بالتصدي لها في الفريق العامل ويشجعونهم على تغطية الموضوع. وقد يكون مفيدا تقديم معلومات عامة عن الفريق العامل لمساعدة وسائل الإعلام المحلية على فهم السياق الذي ستتكلم فيه. وعليك التأكد من إمكانية الوصول إليك أمام أي صحفي قد يرغب في الاتصال بك وأن نشراتك الصحفية تتضمن معلومات عن كيفية الاتصال بك عبر الهاتف و/أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وعلى الرغم من أهمية الدعاية في معظم الأعمال المتصلة بحقوق الإنسان، ينبغي توخي الحذر في الإعلان عن قضايا قد تكون على درجة عالية من الحساسية في بلدك أو قد تدفع حكومتك إلى الانتقام منك أو من المجموعة التي تمثلها. وإذا خشيت من حدوث ذلك فربما ترغب في استرعاء انتباه أمانة الفريق العامل والرئيس إلى مبعث قلقك. وحينئذ يمكنهم على سبيل المثال أن يحيلوا الأمر إلى المقرر الخاص الجديد المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان للاستفسار أو لاتخاذ إجراء عاجل. وإذا تعرضت أنت أو منظمتك لمضايقات لدى عودتك إلى بلدك بسبب البيانات التي أدليت بها في الفريق العامل، ينبغي أن تقوم بإبلاغ أمانة الفريق العامل.

دور المنظمات غير الحكومية بين الدورات

للمنظمات غير الحكومية دور هام تؤديه بمجرد انتهاء دورة الفريق العامل. فبالإشارة إلى دراسات الفريق العامل واستنتاجاته وتوصياته، يمكنك أن تساند قضيتك وتحدث ضغطا إضافيا للتأثير على السلطات في بلدك أو غيرها. ويمكنك أيضا أن تساهم في وضع معايير وتفسيرات للقضايا العويصة وذلك على نحو يلائم مطالب الأقليات.

وتشمل الأنشطة التي قد ترغب في مباشرتها ما يلي:

- تشجيع اعتماد تدابير محددة على الصعيدين المحلي والقومي لتنفيذ الحقوق الواردة في إعلان الأقليات.
- المساهمة في تنفيذ استنتاجات وتوصيات الفريق العامل.
- استرعاء اهتمام السلطات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الأقليات في بلدك إلى أعمال وتوصيات الفريق العامل.
- تنظيم حلقات تدريبية أو حلقات دراسية لمناقشة قضايا خاصة مثيرة للقلق.
- تنظيم دورات تدريبية لزيادة الوعي بالحقوق الواردة في الإعلان.

لمزيد من المعلومات وللاتصال:

توجه المراسلات المتعلقة بالمشاركة في الفريق العامل أو بالأمور الأخرى إلى:

Secretariat of the Working Group on Minorities
Office of the High Commissioner for Human Rights
8-14 avenue de la Paix
1211 Geneva
Switzerland
الموقع على الإنترنت: www.unhchr.ch

ومن بين المنظمات غير الحكومية التي يمكن أن تفيد في تسهيل إقامتك في جنيف وفي مشاركتك في دورات الفريق العامل:

الخدمة الدولية لحقوق الإنسان (للحصول على معلومات عن تغطية قضايا الأقليات في جميع جلسات الأمم المتحدة والتدريب والاستراتيجية)

رقم الهاتف: 5123-733-22 41+
رقم الفاكس: 0826-733-22 41+
بريد إلكتروني: ishr@worldcom.ch
الموقع على الإنترنت: www.ishr.ch

"منظمة" الولاية الدولية (للإيواء ومعالجة الكلمات ومركز الوثائق وأماكن المكاتب وخدمات الفاكس والبريد الإلكتروني وتصوير المستندات)

رقم الهاتف: 8855-959-22 41+
رقم الفاكس: 51-88-959-22 41+
البريد الإلكتروني: info@mandint.org
الموقع على الإنترنت: www.mandint.org

مركز جنيف الدولي للضيافة (للإيواء والحصول على معلومات عن المستشفيات والأطباء والبنوك والمطاعم وغير ذلك من الخدمات في جنيف)

رقم الهاتف: 0270-918-22-41+
رقم الفاكس: 79-02-918-22-41+
الموقع على الإنترنت: www.geneva.ch
فريق حقوق الأقليات (للمشاركة في دورات الفريق العامل)
International Secretariat, 379 Brixton Road, London SW9 7DE
رقم الهاتف: 9498 7978 20 (0) 44 00
رقم الفاكس: 6265 7738 20 (0) 44 00
الموقع على الإنترنت: www.minorityrights.org

وبالإضافة إلى الكتب والمقالات العديدة التي كتبها أكاديميون وناشطون، قام أعضاء في اللجنة الفرعية بإجراء عدد من الدراسات الهامة. والدراسة النموذجية هي لفرنسيسكو كابوتوري التي نشرت لأول مرة عام 1979 بعنوان دراسة عن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات إثنية

ودينية ولغوية، العدد الخامس من سلسلة الأمم المتحدة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الثانية، 1991. وتوجد قائمة تشمل غير ذلك من الدراسات الحديثة ذات الاهتمام وذلك على موقع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على الإنترنت: www.unhchr.ch